

نور على الدرب 410 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في مجنون على الدرب وضيفه هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما هي الامور التي في تتوجب على طالب العلم ان يقرأه من الكتب وان يستحضره من التردد على الدروس وجهونا في ضوء - 00:00:50

طالب العلم وماذا يجب عليه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. تأمل كتب فهي ما يختاره المدرس. ما يختاره المدرس في درسه ويشرحه فالطالب آآ يحضر - 00:01:10

هذا الكتاب ويطالع فيه قبل الحضور او يحفظه ليكون وسيلة لطلب العلم والتحصيل. واما الفن الذي يحرص عليه اولا العقيدة يدرس العقيدة ولو بصفة مختصرة. العقيدة الصحيحة. ثم يقرأ في التفسير شروح الحديث - 00:01:30 يقرأ في الفقه وايضا وهذا مهم جدا يقرأ في النحو لأن النحو هو مفتاح الفهم لطلب العلم فلا ان يفهم ما يقرأ الا اذا تعلم الاعراب وبداية الجمل ونهايتها وترابطها فدرس - 00:01:50

نحو مهم جدا جدا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ما المراد بالمشتبهات يا فضيلة الشيخ؟ وكيف تتجنبها المسلم. المشتبهات هي الاشياء التي لا يدرى هل هي من الحلال او من الحرام؟ بسبب تعارض الادلة في - 00:02:10

وهذه العالم يعرفها. واما كثير من الناس فهم لا يعرفونه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وبينهما امور مشتبهات يعلمهن كثير من الناس وهذا النوع وهو المشتبه على المسلم ان يتتجنبه احتياطا لدینه وعرضه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

من اتقى الشبهات قد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع او يقع فيه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل ابو عبد الله يقول عندنا عادات كثيرة. كيف - 00:02:50

طير هذه العادات ونقلها الى عبادات. انا لا اعرف هذه العادات قد تكون عادات سينية اذا كانت عادات ليس فيها محظوظ اذا كان يريد منها التقوی على العبادة وعلى طاعة الله فانه يؤجر عليها لانها تعين على طاعة الله - 00:03:10

النوم في اول الليل مبكرا لاجل ان يقوم في اخر الليل. صل ما تيسر له يوتر ثم يذهب لصلاة الفجر. وهذا النوم هذا من وسائل الاعانة على الطاعة والقيام في اخر الليل. فهو عبادة. وكذلك اذا قصد السحور تقوی - 00:03:30

على الصيام على طاعة الله فانه يؤجر على على اكله وشربه وقت السحر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا ان في السحور بركة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول ما حكم الشرع في نظركم من تعرض - 00:03:50

او استهزأ به. من تعرض للدين تنقص او الانتقاد او استهزأ به فهذا من الردة. هذا يرتد عن اسلام قال الله جل وعلا ولا بالله وياته رسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:04:10

بيستهزئ بالدين او بشيء من القرآن او بشيء من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه فهذا يعتبر مرتدًا عن دين الاسلام قد كفرتم بعد ايمانكم نسأل الله العافية. نعم. الاخت السائلة تقول في العمرة الماضية مع اهلي تركت شوطا - 00:04:30

من اشواط ناسية في الطواف وذلك لمرض الم به في بطيء فرجعنا الى منزلنا في ما تم الطواف وبالتالي ما تمت العمرة وانت باقية على احرامك بالعمره فعليك اعادة ملابس الاحرام عليك بالتزام الاحرام - [00:04:50](#)

تجنب محظورات الاحرام لان المرأة ليس لها ملابس خاصة الا انها تتتجنب البرقع والنقاب على وجهها وتتجنب القفازين على اليدين فلتلزم باحكام الاحرام وتعود الى مكة وتؤدي عمرتها. نعم. شيخ صالح نزيد منكم تبديل اولئك الذين - [00:05:10](#)

الذين يقعون في بعض الاخطاء في عبادتهم ثم يسألون بعد ذلك. خصوصا في الحج والعمره. نعم. يقعون في اخطاء ولا يسألون ثم قد يبقى حجهم وعمرتهم في ذمتهم واحرامهم يبقى عليهم فيقعون في الحرج فلو ان الانسان - [00:05:30](#)

اذا اشكل عليه شيء سأل والعلماء موجودون والحمد لله وفي مكاتب الافتاء على جنبات الحرم مكاتب معروفة اجاية السائلين من المعتمرين والحجاج وزوار المسجد الحرام فاذا اشكل عليه شيء فليبادر والحمد لله اليوم الجو - [00:05:50](#)

وقال الحمد لله بيديك تخاطب من هو باقصى المشرق او باقصى المغرب من العلماء. ما شاء الله. حاضر عنده. فهذا اهمال وعدم مبالاة في الحج والله جل وعلا يقول واتموا الحج والعمره لله. اتموا لازم من الاتمام - [00:06:10](#)

باداء المناسب نعم احسن الله اليكم محمد عبد الكريم من الرياض يقول حدثونا عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف مررت بالرسول صلى الله عليه وسلم. صفات الرسول صلى الله عليه وسلم صفات كثيرة. وهي مدونة في كتب السيرة - [00:06:30](#)

النبوية وفي كتب شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم كتب الشمائل التي هي صفات الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى السائل ان يراجع ما تيسر له منها. ومنها ما ذكره الله في القرآن قال جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم. عظيم - [00:06:50](#)

وقال جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هذه من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم يا آآ وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول يوجد آآ لدى والدتي - [00:07:10](#)

زهق وهو الزينة وهو كثير ولا تلبسه الا شيء قليل. وتعطيه ايضا لبناتها في المناسبة ليلبسنه في الاعراس والحفلات. ومر عليه اكثر من عشرين سنة دون ان تلبس هذا هل عليه زكاة؟ اذا كان معد للزينة تزين به ولبسه في المناسبات او اعارته لمن تتزين - [00:07:30](#)

في المناسبات فليس عليه زكاة عند جمهور اهل العلم لانه لم يعد النساء وانما اعد للعمل للاستعمال. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول ورد حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فضيلة الشيخ آآ - [00:08:00](#)

حتى ولو كان هذا الذنب من الكبائر وما شرطت التوبة؟ نعم ولو كان هذا الذنب من الكبائر بل الشرك والكفر يغفره والله لمن تاب فمنه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. والتوبة كما في الحديث التوبة تجب ما قبلها - [00:08:20](#)

والحمد لله لكن لابد ان تكون التوبة صحيحة مستوفية لشروطها بان يترك الذنب الذي تاب منه ويبعد عنه ان يعزم ان لا يعود اليه ان يندم على ما فات منه وما حصل منه. فاذا توافرت هذه الشروط التوبة صحيحة - [00:08:40](#)

ومقبولة عند الله سبحانه وتعالى. ما اذا كانت توبة باللسان فقط فانها لا تنفع صاحبها اذا كان مقيما على الذنب لم يتركه وهو يستغفر الله ويتوسل اليه لكن لم يترك الذنب فهذا لا تقبل توبته. كذلك لابد ان تكون التوبة - [00:09:00](#)

قبل الغرغرة هذا بالنسبة لكل فرد يعني قبل ان يحضره الموت تبلغ روحه الغرغرة. واما بالنسبة للجميع فلا بد ان تكون التوبة قبل ان تخرج الشمس من مغربها. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ انا من يلقون بعض الكلمات في - [00:09:20](#)

ساجد واستدل ببعض الاحاديث الضعيفة اثناء حديثي في فضائل الاعمال. اذا كنت مؤهلا مثلا تحصلت من العلم على قدر كبير اما بالدراسة على المشايخ وشهدوا لك بالتحصيل او اعطوك اجازة بالتحصيل او بالدراسة النظامية في كليات الشريعة واصول الدين وتخرجت منها فانت مؤهل وعليك ان تحرص - [00:09:40](#)

على الاستدلال بالادلة الصحيحة. تحرص على الاستدلال بالادلة الصحيحة. خصوصا في مسألة التحليل والتحرير لا يجوز ان تحلل شيئا او تحرمه الا بدليل صحيح من الكتاب والسنة. واما الترغيب في الاعمال والتحث على الطاعة او النهي عن - [00:10:10](#)

الذنوب والتحذير منها فالحديث ولو كان ضعيفا واستعملوا في هذا الترغيب والترهيب والتحث على فضائل اعمال ولا يؤسس عليه حكم شرعى من تحليل او تحرير او ايجاب او سلبية. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول - [00:10:30](#)

هل يجوز سب الشيطان ولعنه؟ هذا لا فائدة منه وهذا ورد انه يفرح الشيطان ويقول وانا ضربتبني ادم حتى لانهم سبواه من باب الغضب عليه والزعل عليه فيفرح هو بهذا. وقد لعنه الله فلا حاجة الى ان تلعنه - 00:10:50

ولكن عليك ان تعصيه وان تبتعد عن اعمال الشيطان ووساوشه هذا هو المطلوب منك. نعم. اه مسلطان تقول فضيلة الشيخ نحن من سكان الطائف ونذهب الى الحرم فنصلی الجمعة في المسجد الحرام ثم نصلی - 00:11:10

مع العائلة وننفل وراجعين الى منزلنا بالطائف. هذا شيء طيب والحمد لله تؤجرون عليه ان شاء الله اه زيارة المسجد الحرام للصلة فيه الصلة فيه عن مئة الف صلاة. الصلة الواحدة عن مئة صلاة فيما سواه - 00:11:30

من المساجد الا المسجد النبوى الصلة فيه عن الف صلاة. صلاة في بيت المقدس عن خمس مئة صلاة فيما سواه من المساجد هذه المساجد الثلاثة يسافر اليها لاجل الصلة فيها والاعتكاف فيها. نعم. فضيلة الشيخ هل يجوز جمع الجمعة ثم - 00:11:50

صلاة العصر معها في نفس المسجد؟ لا هذا لا يجوز. ولم يرخص فيه احد من اهل العلم الا نادرا ولا دليل على ذلك ولأن العصر ليست من جنس الجمعة. نعم. احسن الله اليكم. من حج مفردا وسعى بعد طواف القدوم فهل عليه - 00:12:10

السعى بعد طواف الافاضة اذا كان مفردا لا يكفي سعي واحد سواه قدمه بعد طواف القدوم او اخره بعد طواف فضيلة الشيخ هناك يقول في الحج آآ وفي اليوم الحادى عشر من يوكلون لرمي الجمرات - 00:12:30

ثم يرجعون الى بلدانهم. هل تكتمل الحج؟ وماذا عليهم؟ لا يجوز لهم هذا. لا ينفرون حتى يكملوا الحج. يكملوا مناسك الحج ويطوف للوداع لابد من هذه الامور. فإذا سافر قبل ان يكمل مناسك الحج فانه اخطأ - 00:12:50

وتترك بقية الحج التوكيل ما يكفي في هذا انما التوكيل للمريض حتى المريض اذا كان ما يقدر يمشي به محمولا يسعى به محمولا فلا بد ان الانسان يطوف ويسعى بنفسه رمي الجمار لا يجوز له ان يوكل الا لعذر كالمريض - 00:13:10

غير السن المرأة الحامل التي يخشى عليها من الزحام فلا يتلاعب بالحج يوكل عليه ويسافر. هذا اذا سافر قبل ان يكمل حجه فانه يكون قد نقص حجه. ويكون عليه فدية عن رمي الجمرة بقدر ما ترك من رمي الجمار. ويكون عليه - 00:13:30

عن المبيت بمنى ليلة الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر اذا تأخر المبيت في منى هذه الليالي واجب. يكون عليه فدية اذا تركه من غير عذر ويكون عليه فدية عن طواف الوداع لانه طاف للوداع قبل ان يكمل مناسك الحج - 00:13:50

طواف الوداع لا يصح الا بعد اكمال مناسك الحج. فلا يتلاعب الانسان بحجه ويسافر ويوكل على بقائه. نعم. احسن الله اليكم. آه هذا السائل ابو عادل يقول زوجتي حامل. ويشق عليها جدا القيام والركوع في الصلة. اما السجود - 00:14:10

قول بأنه صعب جدا علي فهل لها ان تصلي جالسة؟ وهل لها ان تؤمن بالركوع والسجود ويكون الاجر تام؟ هو كذلك اذا ان يشق عليها القيام والركوع والسجود على الارض فانها تصلي جالسة وتؤمن برأسها الركوع والسجود - 00:14:30

ويكون سجودها اخفض من ركوعها. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا ورجلاه الى القبلة. وهذه بمثابة المريض لان - 00:14:50

فيها ظرر اذا قامت وكذلك على الجنين ظرر فهي معذورة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما المراد الایمان وما تعريفه؟ وما هي اسبابه؟ الایمان له اركان ستة تؤمن بالله وملائكته وكتبه وكتبه - 00:15:10

تؤمن باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. هذا هو الایمان. لأن جبريل عليه السلام سأله النبي صلى الله عليه وسلم بحضور اصحابه فقال اخبرني عن الایمان الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تؤمن بالقدر - 00:15:30

بخيره وشره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول بالنسبة ل الاخبار احد الزوجين لآخر عند آآ الخطبة يقول بأنه مصاب بمرض خطير. الاخبار بينهما في هذه الامور. لابد ان يبيّن نعم اذا لم يبيّن يكون غشا - 00:15:50

وخديعة للطرف الآخر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا اه السائل يقول حال المأمور عند زيادة الامام لبعض الركعات فماذا يجب عليه؟ اذا علم انها زائدة فلا يجوز له ان يتبعه بل يبقى جالسا فان شاء اه تشهدت - 00:16:10

التشهد الاخير وسلم لنفسه وان شاء انتظر حتى يسلم الامام فيسلم معه ولا يتبعه وهو يعلم انها زائدة تبطل لو تابعه وهو يعلم انها

زائلة بطلت صلاته. نعم. هذا يسأل يقول ما حكم التبني في الاسلام؟ وما هي الامور الشرعية - 00:16:30
هيا في ذلك مأجورين. الله جل وعلا يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجاكم اللائي تظاهرون منهن وما جعل
00:16:50

ادعيائكم ابناءكم، ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يعلي السبيل ادعوهם لابائهم - 00:17:10
اقيسط عند الله فان لم تعلموا اعباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. فلا يجوز للانسان ان يتبنى وينسب الى نفسه ليس منه هذا
حرام وكبيرة من كبائر الذنوب ولا يكون ابنا له او ولدا له ابدا انما اولاده - 00:17:30

هم الذين من صلبه ومن زوجته. نعم. امرأة انقذت طفل من الغرق وكبر هذا الطفل وتقول هذه المرأة بان هذا ابن وهي الان تفتشر
وجهها له. هذا غلط. هذا من فتاوى العوام. يقولون اذا انقذت انسانا من الهلاك او امرأة من الهلاكة - 00:17:50
تكون محربا لها هذا خطأ كبير هو اجنبي منها هو احسن اليها في اسحافها واغاثتها من الهلاك ولكن لا علاقه نسبية بينهما ولا
وهي اجنبي منها وهي اجنبية منه تحتجب منه وله ان يتزوج - 00:18:10

وجاء. احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ يقول هذا السائل انا الزوج هل علي نفقة حج زوجتي حيث انها لم تحج وهي
في الثلاثاء. لا ليس عليك لا يجب عليك نفقة حج زوجتك. ولكن ان اردت ان تحسن اليها وتعينها على - 00:18:30
الطاعة هذا شيء طيب والا الحج عليها اذا ايسرت هي كان لها مال وما استطاعت الحج ووجدت المحرم فانها يجب عليها الحج حجة
الاسلام. نعم. لهذا يسأل ويقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ عندما يضرب الرجل اه زوجته ضرب - 00:18:50
مبرح وذلك للتأديب. لا يجوز الضرب المبرح الذي يشق الجلد او يكسر العظم. وانما يضربها اذا نشرت عنه وابت ان قيل له حقه من
العشرة فانه يعظها. اولا ويدكرها. ثانيا اذا لم تجدي الموعضة - 00:19:10

في المضجع يعرض عنها. ثالثا اذا لم يجد هذا فانه يضربها ظربا غير مبرح يعني غير ظار. قال تعالى تخافون نشوذهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا - 00:19:30
نعم جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء حيث بيتم لنا هذه الفتوى القيمة شكر الله لكم وبارك فيكم وفي علمكم بكم الاسلام
وال المسلمين وقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجوير الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم - 00:19:50